

مواطنيه، أو استلهمها من ثقافات بقية الأمم. وتتماز قصصه وحكاياته بعمق المعنى، وجمال الأسلوب، وسلاسة التعبير. فهو يروي لنا الحادثة بلغة شعرية، وصور خلابة ملونة بشتى ألوان الحياة، و.. بواقعية أصيلة صادقة تنبض بالحياة وتفويض بالعبير والحكم، وتتسم بالنضالية والأمل. وبتشاؤمية تصل إلى الثورة والتعرد على الجور والظلم، على الاستبداد في الدنيا. ومن أجمل ما كتب من القصص قصة (الغاريالدية). وهي قصة أحد زملاء الناثر الإيطالي غاريالدي الذي صادفه الشاعر، عندما كان منفياً في مدينة أوديسا. كذلك قصة (آخر ربيع سعد الشيرازي). كما أنه أبدع رواية لم تكتمل، وهي من أجمل ما كتب في النشر، بعنوان (اوسطه كارو). وأبطال قصصه ليسوا من أبناء قومه فقط وإنما، هم يتمون إلى جميع الأمم وأكثرها شرقية. إذ نجد الحكاية الفارسية إلى جانب القصة العربية، والحكمة الهندية إلى جانب الأسطورة الصينية أو اليابانية، وهو يتوخى في سرد قصصه أو حكاياته، الحكمة والعبرة للإنسان. ويسرد الحادثة الهامة أو العادية بطريقة بسيطة، ولكنها فنية في غاية الإبداع والجمال.

ملحمة المعري:

قال الأديب (ليونيد برفومايسكي) سنة 1939 «لقد سحرني اسحاقيان بشعره الوجداني المشبع بالحزن الهادئ ظاهراً، حيث تبدو لك المأساة تعصف، وتغلي في شفافية قاع المياه المتجمدة. لقد سحرت بملحمة المعري. إنها قصيدة تحمل روعة النغم، لا مثيل لها في الشعر العالمي». وكتب البروفسور (س . م . باوران) من جامعة او كسفورد في الثامن من أيلول عام 1946. « كنت أجهل كل شيء عن شعر